الأهرام

١٩٩٨/٤٨

ميكروفون

إذاعة ام كلثوم!؟

●● رسالة ذات معنى عميق تلقيتها هذا الاسبوع.. ولاهميتها من وجهة نظرى أنشرها كاملة مع تعقيب.. ورجاء بأن تلقى تلك الرسالة اهتمام وزير الاعلام صفوت الشريف:

الرسالة بعث بها من بلدة كفر الجرايدة بكفر الشيخ المواطن جمال عبد الناصر اسماعيل: يقول فيها:

.....

اتابع بتركيز شديد رغبتكم - بل اصراركم - الدءوب على تطوير الحركة الفنية في بلادنا، بشكل يتواءم مع تطلعاتنا وواقعنا الحضارى.. إلا اننى اعتب عليكم، لاننى كتبت كثيرا اليكم فى موضوع محدد ولم اجد ردا.. علما باننا نحن المكفوفين «العميان» فى احوج الحاجة الى ان تعود اذاعة ام كلثوم الي سابق عهدها، وإرسالها القوى، لاننا لا نرى التليفزيون وليس لنا الا هذه الاذاعة التى نطل من نافذتها الرحبة على العالم ونجد فيها العزاء والسلوى والشجن الاصيل العذب..

رجاء ان تهتموا بهذا الموضوع الجاد المهم بالنسبة لأمثالنا الذين تعثرت بهم المسالك وضاقت بهم السبل، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

.....

■■ أولا اؤكد للقارىء العزيز إنها رسالته الاولى التى تصل إلى منه بشأن اذاعة سيدة الغناء.. واقول له تعليقا على جانب مما جاء فى رسالته حول وصفه لنفسه، الا تعرف الآية القرآنية التى تقول «.. فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور» صدق الله العظيم.

ولذلك ارجوك ان تعرف ان من يتذوق الجمال الاصيل: كلمة وألحانا وأداء من خلال اذنيه ويتحدث عن الشجن الاصيل العذب.. فهو سليم معافى.. ربما اكثر من كثيرين يرون بعيونهم ولكن وجداناتهم ميتة.. وأسماعهم لا تطرب الا بالغث من هابط الكلمات والاصوات!؟

وأكرر .. ارجو أن يستجيب وزير الاعلام وتعود لعشاق الاصالة اذاعة ام كلثوم بالشكل الذى كانت عليه قبل ان يشحب صوتها وتتسلل اليها أصوات يجب ان تصمت!؟

محمد صالح

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية